

النهاية في غريب الأثر

{ قتم } (س) في حديث عمرو بن العاص [قال لابنُه عبد الله يوم صرَّفين : انظر أين ترى عليَّ] قال : أراه في تلك الكتبية القَتَماء فقال : لله دَرُّ ابن عُمر وابن مالك فقال له : أيُّ أبتِ فما يَمْنَعُكَ إذْ غَبَطْتَهُم أن تَرْجِع فقال : يا بُنَيَّ أنا أبو عبد الله .

- إذا حَكَكَتْ قَرْحَةً دَمَّيْتُهَا .

القَتَماء : الغبراء من القَتام وتَدْمِيَةُ الْقَرْحَةِ مَثَلٌ : أي إذا قَصَدَتْ غَايَةَ تَقَمَّصَ يَتَمَّصُهَا .

وابن عُمر هو عبد الله وابنُ مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا ممن تَخَلَّصَ عن الْفَرِيقَيْنِ